

سلاح ولا كراع ؟ فعمل النبي ﷺ بنصيحة عمر ، فبعث إلى المدينة ، فلم يدع فيها كراعاً ولا سلاحاً إلا حملة .

علامات النسك لا الحرب :

وساق معه ﷺ سبعين بدنة ^(١) هدياً أشعرها ^(٢) وقلدها ليعلم الناس أنها هدي فيكفثوا .

شاري بدن رسول الله :

وعندما قرر النبي ﷺ القيام بالعمرة طلب من بُسر بن سفيان الكعبي ثم الخزاعي ^(٣) أن يشتري له بدنًا لتكون هدية إلى الكعبة في عمرته حيث قال لبسر (الذي كان قدم مسلماً

(١) البدنة - بفتح أوله وثانيه - : من الإبل والبقر كالأضحية تهدي إلى مكة . قاله في القاموس المحيط .

(٢) أشعرها : أي أعلها . قال في النهاية في غريب الحديث : اشعار البدن هو أن يشق أحد جنبي شام البدنة حتى يسيل دمه . ويعمل ذلك علامة تعرف بها أنها هدي .

(٣) هو بسر (بضم أوله وسكون ثانيه) ابن سفيان بن عمرو بن هويبر الخزاعي ، من سادات خزاعة وزعمائها يضاهي بديل بن ورقاء في زعامته ، قال ابن عبد البر أسلم سنة ست . وبسر هذا هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى بالغرب من مكة (على ما ذكره ابن اسحاق) وقال له : يا رسول الله هذه قریش قد سمعت بمسيرك فخرجوا معهم العمود الطافيل قد لبسوا جلود النمرود . وقد نزلوا بذي طوى ، يماهدون الله أن لا تدخلها عليهم أبداً ، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قدموها إلى كراع الغميم .